

أهمية ادارة شجرة السدر كمرعى لنحل العسل في وادي حضرموت

احمد سالم باظهر

محطة الابحاث الزراعية- سيئون- حضرموت- اليمن

لقد تم مسح شجرة السدر لعدد من أودية وادي حضرموت وأخذت حوالي ٢٩٦ عينة خلال فترات زمنية مختلفة بدأت من ١٩٩٦ - ٢٠٠٨م. ثم بعد ذلك تحليل البيانات لكل من الكثافة النباتية والتردد لكل وادي على حدة. تتباين مستويات الكثافة الشجرية للسدر في الأودية وهذا يعكس درجة اهتمام الانسان في ذلك الوادي بالشجرة، كما أن شجرة السدر ارتبطت بشكل كبير بالأراضي الزراعية سواء أراضى الري بالسيول أو الآبار وذلك كما هو واضح من خلال التردد العالي في الجزء الأوسط والسفلي من وادي شحوح ويقل التردد في أعلى الوادي. أن أراضى وأشجار السدر ما أن تكون ملكا للأوقاف أو ملكا خاصا أو ملك الدولة لذلك ينزعج النحال حالة تصرف المالك في أرضه بقطع أشجار السدر وعلية تبرز الحاجة الى ادارة الشجرة.

ان ادارة شجرة السدر تتركز في تنظيم كافة العمليات الحراجية من مواعيد تقليم وتربية وقطع وحماية بعد القطع ودورة قطع وذلك على أسس علمية تكفل استدامة منتج العسل وزيادة انتاجه. يجري المزارع التقليم لشجرة السدر ويجب أن لا يوافق ذلك التقليم موسم تزهير الشجرة بل يكون التقليم بعد موسم التزهير كذلك قطع الشجرة بعد انتهاء موسم التزهير وجنوة عسل السدر كما ان حجم الأخشاب المقطوعة يجب ان لا تزيد عن نسبة النمو السنوي لشجرة السدر في الموقع كذلك الخلفات النامية بعد القطع يجب حمايتها من أضرار الرعي الجائر لضمان خلفات خالية من التشوهات. وفيما يتعلق بدورات القطع فهي تتوقف على معطيات الواقع من عامل التربة وعامل النمو اذ تتحدد بموجبهما دورة القطع للموقع بحيث تكون تلك الدورات للمواقع منتظمة وغير مؤثرة سلبيا على انتاج العسل. ومن الملاحظ أن التوسع الحالي في تربية النحل زاد من الضغط الرعوي على شجرة السدر في مختلف المواقع وذلك كما هو واقع من تزايد أعداد النحالين وطوائف النحل القادمة من وادي حضرموت وخارجة في موسم تزهير السدر وهذا بالضرورة يتطلب تنظيم حركة وتنقل النحالين الى مراعي السدر بما يتناسب مع الحمولة الرعوية اضافة الى أهمية وضع سياسة تنموية لشجرة السدر لمواجهة الأعداد المتزايدة من طوائف النحل.

The management value of *Zizyphus spina christi* as a bee range tree in Wadi Hadhramout

Ahmed Salem Bataher

Agricultural Research Station Seiyun.Hadhramout

Since 1996 to 2008 several surveys have been conducted on *Zizyphus spina christi* in few wadies of Wadi Hadhramout. Systematic sampling plots was used in collecting 296 plant samples which have been analyzed for plant density and frequency.

Plant densities in wadies are seemed to be related to the degree of care rendered from the human been. *Zizyphus spina christi* is mostly linked with both of wells lands and spate lands irrigation systems, wheres high frequency of *Zizyphus* is revealed in middle and down stream much better than upper Wadi stream which is not a cultivated land.

Agricultural lands and *Zizyphus* trees may be posses to state, awquaf or private. In this respect when the owner cut his *Zizyphus* trees, the beekeepers becomes seriously angry, that is why we need the introduction of tree management.

The tree management is mainly concentrated in techniques of silvicultural practices such as pruning dates, shoots protection, felling trees and felling rotation.

Farmers already do the pruning and felling trees but these practices must not be done in time of tree flowering. Felling trees for wood volume must not exceeds the annual growth of the stem, besides shoots regenerated from the stump must be protected from animal over grazing.

Referring to the increments of beekeepers and bee hives which they increased the range pressure on *Zizyphus* trees, accordingly; the moving of beekeepers and their bee hives distribution on each Wadi needs to be controlled for a best fit of the bee range load. Range development have to be set up to face the bee hives growth in order to meet the bee need from flowered nectars.